

العنوان:	سياسات البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية السودانية : دراسة تطبيقية على القناة السودانية القومية والنيل الأزرق وأم درمان الفضائية (2013 - 2014)
المؤلف الرئيسي:	محمد، زحل صديق أحمد
مؤلفين آخرين:	الحسن، عبدالدائم عمر(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2016
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 151
رقم MD:	786337
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية الإعلام
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	البرمجة التلفزيونية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/786337">http://search.mandumah.com/Record/786337</a>



جامعة أم درمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا – كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام بعنوان:

## سياسات البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية السودانية

"دراسة تطبيقية على القناة السودانية القومية والنيل الأزرق وأم درمان الفضائية"

(٢٠١٣ - ٢٠١٤م)

إشراف:

أ.د. عبد الدائم عمر الحسن

إعداد الطالبة:

زحل صديق احمد محمد

٢٠١٦م

# الآية

3

:4

{ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ }

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية ( ١٦٤ )

## الأهداء

إلى مصدر اللهام ومنبع الكنان إلى من نلجأ إليها عندما تظلم الدنيا في أعيننا فنجد صدرها الكاني يستقبلنا

بكل ترحاب إلى الغالية ووما أبدا

i

البحر العطاء الذي لا ينضب أبدا

من علّسني الحياة وزرع في نفسي حب العلم والعمل

وأزال العقبات، ودلل الصعاب في طريق مجاحي

كفاني فخر أن تكون أنت

...g

إلى من خرجت بهم من الدنيا بريق الأمس نور احاضر وضياء المستقبل، من كانوا سلواني في حزني،

رفقاء الطفولة والصبا

أخواني وأخواتي....

إلى من منحنونا مفاتيح أبواب العلم والمعرفة

إلى من أناروا اجنء المظلم في عقولنا

الأساتذة الأجلاء....

إلى من كانوا لنا أهلا وديارا وسرفا

إلى زوجي العزيز

# الشكر والتقدير

A: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

وان الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله العلي العظيم

استوقفتني فضاءات الشموع عبر مسارات الزمن الذي تلاشى فيه كل ما هو جميل في طي القهر والنسيان ،  
فكانت شموع عقولكم تقطة في ظلام ليل مجلده وفجراً بعد أن كادت أيمان تسيرو نحو الغروب وكنتم  
بعمق المعاني أهل العطاء حتى فاض عطاءكم فحقاً بين المحصاء توجد الجواهر لا يستطيع مرد جميل أكبر مني  
فلتكن هذه الاحرف محطة أمد يدي عبرها لكل من ساهم في انجاز عمل هذا البحث وأمدني بالمعرفة وقدم  
لي النصيح والامر شاد .

## المستخلص

أصبح لوسائل الاعلام المختلفة وظائف مبتكرة لم تكن موجودة من قبل وفي ظل تقدم تكنولوجي هائل تحولت الكرة الأرضية بفعل الإتصال الكوني إلى قرية صغيرة. تتبع أهمية الموضوع من أنه يجب إصلاح وتحسين البرمجة في القنوات الفضائية السودانية ومحاولة تقديم المساهمة العلمية بما يضمن خدمات تلفزيونية بصورة أفضل في المستقبل.

هدف البحث الى دراسة سياسات البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية السودانية، ودراسة الخطط البرنامجية والدورات البرنامجية فيها ومن ثم تحليل آراء المشاهدين من خلال ما تقدمه تلك القنوات من برامج. إتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والتحليلي للاجابة على التساؤل الرئيسي للبحث وهو ما هي سياسات البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية السودانية؟.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: هنالك خطط برمجية في القنوات الفضائية السودانية تقوم على أسس علمية، التخطيط البرمجي يلبي احتياجات المشاهد السوداني، وأن التخطيط البرمجي يتأثر بعدد من العوامل السياسية والثقافية والاجتماعية والقنوات الفضائية السودانية لا تلتزم بالخطط الموضوعية في البرمجة. ومن ذلك خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: على المخططين إتباع الأساليب والأسس العلمية للتخطيط الإعلامي، استقطاب كفاءات مؤهلة في مجال البرمجة والتخطيط البرمجي وضرورة العمل على خلق بيئة مستقرة للعاملين في البرمجة التلفزيونية وتوفير فرص للتدريب والتأهيل.

## **Abstract**

Various media has become innovative functions were not exist before and in the light of the huge technological advances the world has become small village by the cosmic connection.

The importance of the topic had to be from reforme and improve programming on the Sudanese satellite channels and attempt to provide scientific contribution to ensure better television services in the future.

This research aims to study the policies of television programming in Sudan TV channels, program plans and programmatic courses on satellite Sudanese channels and then analyze the viewer's opinions through that channels.

This research used the descriptive, historical and analytical approach to answer the main question of the search “what is the television programming policies in Sudan TV channels?”.

The study found a number of findings, including: there are programmatic plans in the Sudan TV channels based on scientific grounds, programmatic planning meets the needs of the Sudanese viewer, and programmatic planning is influenced by a number of political, cultural and social factors and Sudan TV channels do not adhere to the plans in the programming.

That study came out a number of recommendations, including: the planners follow the methods and the scientific foundations for media planning, attracting competent professionals in the field of programming and programmatic planning and the need to create for those working in television programming stable environment and provide opportunities for training and rehabilitation.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
١	المقدمة
<b>الفصل الأول</b>	
<b>طبيعة وخصائص ووظائف التلفزيون</b>	
٩	المبحث الأول: طبيعة التلفزيون
٢١	المبحث الثاني: خصائص التلفزيون
٣٤	المبحث الثالث: وظائف التلفزيون
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>التخطيط وسياسات البرمجة التلفزيونية</b>	
٣٨	المبحث الأول: فلسفة التخطيط
٤٩	المبحث الثاني: ماهية البرمجة التلفزيونية
٥٦	المبحث الثالث: سياسات البرمجة
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>القنوات الفضائية السودانية</b>	
٦٤	المبحث الأول: التخطيط والسياسة البرمجية في التلفزيون السوداني القومي

٧٨	المبحث الثاني: قناة النيل الأزرق
٩٠	المبحث الثالث: قناة أم درمان الفضائية
<b>الفصل الرابع</b> <b>الدراسة التحليلية</b>	
٩٥	إجراء الدراسة الميدانية
٩٦	تحليل الدراسة الميدانية
١١٧	الخاتمة والنتائج والتوصيات
١١٩	المصادر والمراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٩٦	جدول رقم (١) القناة التي يتبع لها أفراد العينة
97	جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين على حسب النوع
98	جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين على حسب العمر
99	جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين على حسب المؤهل الاكاديمي
100	جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين على حسب الوظيفة داخل القناة
101	جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين على حسب فترة العمل بالقناة
102	جدول رقم (٧) التخطيط البرامجي في (التلفزيون القومي، أم درمان الفضائية والنيل الازرق) يقوم على أسس علمية
103	جدول رقم (٨) التخطيط البرامجي يلبي الاحتياجات الحقيقية للمشاهد السوداني
104	جدول رقم (٩) التخطيط البرامجي للقناة يتأثر بالعوامل السياسية والثقافية والاجتماعية
105	جدول (١٠) التخطيط البرامجي للقنوات الفضائية السودانية يتم وفق احتياجات المجتمع
106	جدول (١١) هناك خطط برامجية مكتوبة تعمل القنوات الفضائية السودانية وفقاً لها
107	جدول (١٢) الخطط البرامجية للقنوات الفضائية السودانية تواكب التطور التكنولوجي
108	جدول (١٣) الخطط البرامجية للقنوات الفضائية السودانية تعمل وفوق تحديات البث المباشر

109	جدول (١٤) الخطة الموضوعة في القنوات الفضائية السودانية تسيير وفقاً لما خطط لها في البرمجة وتلتزم بالخطط في التنفيذ
110	جدول (١٥) ادارة البرامج في القنوات الفضائية السودانية تضع العائد المادي كأولوية في ترتيب البرامج في الخطة البرمجية
111	جدول (١٦) أهداف القنوات الفضائية السودانية تتحقق من خلال البرمجة الموضوعة
112	جدول (١٧) تلتزم القنوات الفضائية السودانية بأراء بحوث المستمعين والمشاهدين
113	جدول (١٨) يؤثر الاعلان على مضامين البرامج ووضع الخطة للقنوات الفضائية السودانية
114	جدول (١٩) الخطة البرمجية للقنوات الفضائية السودانية مرتبطة بصورة علمية بالتخطيط الاستراتيجي الاعلامي

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
٩٦	شكل رقم (١) توزيع المبحوثين على حسب القناة التي يتبع لها
97	شكل رقم (٢) توزيع المبحوثين على حسب النوع
98	شكل رقم (٣) توزيع المبحوثين على حسب العمر
99	شكل رقم (٤) توزيع المبحوثين على حسب المؤهل الاكاديمي
100	شكل رقم (٥) توزيع المبحوثين على حسب الوظيفة داخل القناة
101	شكل رقم (٦) توزيع المبحوثين على حسب فترة العمل بالقناة
102	شكل رقم (٧) التخطيط البرامجي في القنوات الفضائية يقوم على أسس علمية
103	شكل رقم (٨) التخطيط البرامجي يلبي الاحتياجات الحقيقية للمشاهد السوداني
104	شكل رقم (٩) التخطيط البرامجي للقناة يتأثر بالعوامل السياسية والثقافية والاجتماعية
105	شكل (١٠) التخطيط البرامجي للقنوات الفضائية السودانية يتم وفق احتياجات المجتمع
106	شكل (١١) هناك خطط برامجية مكتوبة تعمل القنوات الفضائية السودانية وفقاً لها
107	شكل (١٢) الخطط البرامجية للقنوات الفضائية السودانية تواكب التطور التكنولوجي
108	شكل (١٣) الخطط البرامجية للقنوات الفضائية السودانية تعمل وفق تحديات البث المباشر

109	شكل رقم (١٤) الخطة الموضوعة في القنوات الفضائية السودانية تسيير وفقاً لما خطط لها في البرمجة وتلتزم بالخطط في التنفيذ
110	شكل (١٥) ادارة البرامج في القنوات الفضائية السودانية تضع العائد المادي كأولوية في ترتيب البرامج في الخطة البرمجية
111	شكل (١٦) أهداف القنوات الفضائية السودانية تتحقق من خلال البرمجة الموضوعة
112	شكل (١٧) تلتزم للقنوات الفضائية السودانية بأراء بحوث المستمعين والمشاهدين
113	شكل (١٨) يؤثر الاعلان على مضامين البرامج ووضع الخطة للقنوات الفضائية السودانية
114	شكل (١٩) الخطة البرمجية للقنوات الفضائية السودانية مرتبطة بصورة علمية بالتخطيط الاستراتيجي الاعلامي

# الفصل التمهيدي

## الإطار المنهجي للبحث

## المقدمة

يعد التلفزيون في وقتنا الحاضر من أهم وسائل الإتصال وأكثرها إنتشاراً حيث تفوق على غيره من وسائل الإعلام الأخرى من حيث قدرته علي جذب الإنتباه وعرض المشهد واللقطات الحية المجسمة .

وفي عصر المعلومات التي أصبح التلفزيون رائدها بما له من تطورات لمخاطبة مشاهديه عبر الصورة التي تمثل ٨٥% من مصدر المعلومات الفردية ، وبما له من آلية الوصول وسرعة الإنتشار وواقعية الحدث وهو ينقله بكل تفاصيله حياً (live).

أصبح الآن من الممكن إستقبال مئات القنوات الفضائية بل وصل الأمر إلى أكثر من اثنين ألف قناة فضائية عربية وغيرها . وكل هذا الكم الهائل من القنوات الفضائية لتلبية رغبات المشاهد .

وبفضل التطور الملحوظ في القنوات الفضائية أصبح المشاهد يتلقى المعلومات بشكل مستمر ودائم ، حيث جعلته يتابع الأحداث والقضايا الراهنة لحظة وقوعها .

### أهمية البحث:

لابد من الاستناد إلى معرفة إصلاح وتحسين البرمجة في القنوات الفضائية السودانية ومحاولة تقديم المساهمة العلمية في البرامج التي تقدمها القنوات، بما يضمن خدمات تلفزيونية بصورة أفضل في المستقبل .

كما تأتي أهمية البحث في أن البرمجة لابد أن تحمل رسالة يكون مضمونها طيب وسليم حتى يصبح مطلباً للرأي العام الذي ينشد الإرتقاء والتقدم لكي يخرج الرأي العام من التبعية والضعف والهوان وندفع به نحو الأصالة والقوة والريادة .

## أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى:

- دراسة إتجاه وخطط البرمجة التلفزيونية في القنوات الفضائية السودانية.
- دراسة الدورات والسياسات البرمجية في القنوات الفضائية السودانية.
- تحليل آراء المشاهدين من خلال ما تقدمه القنوات الفضائية السودانية من برامج.
- الوصول إلى نتائج وتوصيات في تطوير عملية البرمجة في القنوات الفضائية السودانية.

## مشكلة البحث:

تؤدي البرمجة التلفزيونية في العالم المعاصر دوراً أساسياً وحيوياً في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، حيث أتاح التقدم التكنولوجي والفضائي والبث المباشر وتدفق المعلومات والانترنت طفرة قوية في حقل الاتصال الجماهيري ، إذ لم تقتصر البرمجة علي الاستخدامات الإعلامية والتسويقية والترفيهية ، بل أصبحت تستخدم قصدا لتحقيق الأهداف المنشودة في جميع المجالات الإعلامية وغيرها.

تتلخص المشكلة في التساؤل التالي

ما هي سياسات البرمجة التلفزيونية في القنوات التلفزيونية السودانية؟

## تساؤلات البحث:

- هناك خطط استراتيجية تدير عليها القنوات الفضائية السودانية ؟
- من يقرر سياسات اتجاه البرمجة في القنوات الفضائية السودانية ؟

- تبني الخطط على احتياجات الجمهور؟
- إلى أي مدى ساهمت البرمجة في ترقية وتطوير جمهورها المشاهد؟
- هناك برامج تدريبية وتأهيلية للكوادر الفنية لإنجاح الخطة البرمجية؟
- هناك تخطيط استراتيجي اعلامي؟

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من :

- البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية السودانية في الفترة من ٢٠١٣م - ٢٠١٤م
- العاملون في البرمجة بقناة النيل الأزرق / أم درمان الفضائية / التلفزيون القومي
- جمهور من مشاهدي القنوات الفضائية السودانية (عينة من الجمهور) .

### أ- الاطار الزمني:

ينحصر الإطار الزمني للدراسة في المدة من ٢٠١٣م - ٢٠١٤م .

### ب- الاطار المكاني

الاطار المكاني للدراسة العاصمة القومية أم درمان / الخرطوم / الخرطوم بحري

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج التاريخي في سرد وتوثيق نشأة التلفزيون القومي وتأسيسه وتطوره في فترات الحكم المختلفة منذ اسماعيل الازهري وحتى حكومة الانقاذ، وأيضاً نشأة قناة النيل الأزرق عام ٢٠٠٠م وأم درمان الفضائية ٢٠١١م، ثم المنهج الوصفي في وصف اتجاهات البرمجة التلفزيونية في التلفزيون القومي والقنوات الفضائية الأخرى.

ومن ثم تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال اسبتانة تم توزيعها على عينة عشوائية من العاملين في التلفزيون القومي والقنوات الفضائية الأخرى.

### أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحث في الدراسة عدداً من الأدوات وطرقاً لجمع البيانات ، وأهم تلك الأدوات هي :

### الملاحظة:

لجأ الباحث إلى ملاحظة بنوعها العلمية والمقصودة البسيطة بما تتميز به من دقة وموضوعية في البيانات والنتائج المستخلصة وقدرتها في تقليل من مخاطر الحصول على إجابات متحيزة من المبحوثين بالقياس إلى الاستبيان حيث أن الباحث في هذه الحالة عادة ما يقوم بالمشاهدة والتسجيل .

### الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجامع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحدودة المعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل المؤثرة التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية.

وقد تستفيد الباحثة من الاستبيان على آراء أفراد العينة حول الأساليب المتبعة ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً في الدراسات الإعلامية لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث المختلفة .

## المقابلة:

تستهدف زيادة درجة تبصير الباحث بالمشكلة :

وهي نوع المقابلة التي تستهدف التعرف علي جوانب جديدة ، وتعتبر بصورة أساسية مباشرة في حالة البحوث الاستطلاعية أو الكشفية لإجراء عدة مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين أو الخبراء ذوي الصلة المباشرة بالمشكلة دون أن تكون هناك أسئلة محددة أو معدة مسبقاً وتثار هذه المقابلة مجموعة من النقاط والتفصيلات والأبعاد والزوايا والخلفيات المعقدة للموضوع والتي قد يخفى معظمها على الباحث .

وقد تقوم الباحثة بالعديد من المقابلات الشخصية ولاسيما لمن لديهم خبرة في مجال البرمجة في القنوات الفضائية السودانية.

## الدراسات السابقة:

وقف الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة وفيما يلي يستعرض هذه الدراسات:

## الدراسة الأولى:

اتجاهات البرمجة التلفزيونية في الوطن العربي والتدفق العالمي للبرامج التلفزيونية.

أجرت منظمة اليونسكو دراسة المقارنة بعنوان تدفق البرامج والأخبار التلفزيونية ونوعيتها ، وشمل هذا الموضوع عدداً أكبر من الأقطار العربية بالتعاون مع اتحاد الإذاعات العربية ، قام اتحاد الإذاعات بالجزء الخاص بالوطن العربي من خلال عينة تشمل دولاً عربية ممثلة للواقع العربي ، وتقوم منظمة اليونسكو في جانب المجال الدولي. وتهدف الدراسة الى تقييم نوعية البرامج المحلية والمقارنة مع نسب البرامج المستوردة خلال المدة من ٣١ديسمبر وحتى ١٣ فبراير ١٩٨٣م . وتوصلت الدراسة الى النتائج

التالية : اتفقت كل الأقطار العربية على الوظيفة الأولى للتلفزيون (الترفيه) باستثناء سوريا ومصر فوظيفة الثقافة والتعليم هي الأولى (١).

### الدراسة الثانية:

### العوامل المؤثرة في تخطيط البرامج التلفزيونية.

وتهدف الدراسة :

تحديد أبعاد التلفزيون والتعرف على سياسات وتخطيط البرامج

استخدمت الباحثة المنهج الاستعراضي لاستعراض كيفية تخطيط وإنتاج البرامج الثقافية بالتلفزيون السوداني .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية

- أشارت الدراسة لضرورة الاهتمام بالتخطيط للبرامج الثقافية للتلفزيون السوداني علي المدى الطويل ، والاهتمام بأهمية التخطيط على المدى القصير من خطة طويلة الأمد .
- إن التخطيط للبرامج الثقافية بالتلفزيون السوداني لا يعكس التنوع الثقافي بالبلاد ولا يلبي أذواق وميول المشاهدين .

كذلك أشارت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه التخطيط للبرامج الثقافية بالتلفزيون السوداني اهمها :

- عدم الاهتمام بنتائج بحوث المشاهدين .
- عدم الاستعانة بالكادر المؤهل من المخططين للبرامج بالتلفزيون

<sup>١</sup> رضا النجار، اتجاهات البرمجة التلفزيونية في الوطن العربي والتدفق العالمي للبرامج التلفزيونية بحث علمي منشور، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، تونس، ٢٠٠١م.

- مشكلة الرقابة الصارمة والتي تسد منافذ الإبداع الفني وتؤدي إلى اختصار البرامج على أفكار معينة .

- عدم وضوح الرؤية للأهداف الاجتماعية والثقافية .<sup>(١)</sup>

### المفاهيم والمصطلحات:

يتضمن هذا البحث العديد من المفاهيم والمصطلحات وفي ما يلي التعريفات الإجرائية لها :

### السياسات:

السياسة في اللغة كما ورد في مختار الصحاح باب ساس والجمع وجوه الجهة ويقال هذا وجه الرأي هو الرأي نفسه والاسم الوجه بكسر الواو وضمها ، واتجه له رأي.

ويعرفه " البورت " بأنه الاستعداد العقلي والعصبي الذي يتكون نتيجة للخبرات المتوالية والتي يوجه استجابات الفرد إزاء الأشياء والمواقف المختلفة .

ويمكن تحديد السياسات على أنها عبارة عن استجابات تقويمية متعلقة بإزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك من الميزات .<sup>(٢)</sup>

**البرمجة:** برمج : ببرمج (مشتق من برنامج) وضع برنامجا ، زود الآلة الحاسبة أو العقل الإلكتروني بمجموعة من الحقائق والأرقام وفق برنامج معين .<sup>(٣)</sup>

ويمكن تحديد البرمجة بأنها استراتيجية استخدام وتتابع البرامج عبر الجدول الإذاعي الذي يتم تخطيطه لجذب الجماهير المستهدفة بعناية ، ويحتاج مسئولو البرامج إلى المعلومات والمهارات التي تساعدهم على تحديد الجماهير المستهدفة بفئاتها المختلفة ،

<sup>١</sup> هدى بشرى الصادق بشارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الاعلام، ٢٠٠٦م، ص١٤.

<sup>٢</sup> محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، المجلد الاول، (القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص١٩.

<sup>٣</sup> محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، (الاردن : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)، ص٦.

واختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج التي تتناسب كل فئة ووضع هذه البرامج ضمن الخريطة الإذاعية.

### القنوات الفضائية:

القناة في التلفزة تعنى نطاقاً من الأطوال الموجبة يبث الإرسال التلفزيوني من خلاله . وفي المعجم العربي الأساسي فضاء مصدر وجمعها (أفضية) وهي ما بين الكواكب والنجوم من مسافات (الفضاء الخارجي) أطلقت بعض الدول أقماراً صناعية في الفضاء . القناة الفضائية : إرسال البرامج التلفزيونية أو استقبالها بواسطة الأقمار الصناعية ويتم ذلك بواسطة محطات أرضية ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية وفق تنسيق تكنولوجي خاص.<sup>(١)</sup>

### هيكل البحث:

يأتي البحث في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، الفصل الأول يتحدث عن طبيعة وخ خصائص ووظائف التلفزيون، أما الفصل الثاني فيتناول التخطيط وسياسات البرمجة التلفزيونية، والفصل الثالث يتناول القنوات الفضائية السودانية ثم الفصل الرابع يتناول الدراسة التحليلية. والنتائج والتوصيات مع ثبت المصادر والمراجع.

---

<sup>١</sup> محي الدين صابر، المعجم العربي الاساسي، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ، ص ١٥ .

# الفصل الأول

طبيعة وخصائص ووظائف التلفزيون

## المبحث الأول: طبيعة التلفزيون

إن التلفزيون كما هو معروف وسيلة لنقل المرئيات والأصوات الناشئة عنها أو المصاحبة لها ، من مكان الى آخر في شكل موجات كهرومغناطيسية عبر الأثير ويتم نقل هذه المرئيات والأصوات الى الجماهير في أماكن متفرقة بواسطة أجهزة الكترونية خاصة ، وكما هو الحال بالنسبة لنشأة وتطور وسائل الاتصال الجماهيري فإن التلفزيون قد أفاد في نشأته وتطوره من كل الوسائل التي سبقت ظهوره كالمرسح وسيط لنقل الدراما التي تعد من أهم خصائص المرسح ، أما بالنسبة للراديو فإن التلفزيون يشاركه خاصيته الفريدة في النقل الفوري للحوادث ويتميز عليه بإمكانية نقل الصورة والصوت معاً<sup>(١)</sup>.

ومن خصائص التلفزيون الإعتماد على الصورة أولاً وقبل كل شئ حيث أن تفكير الكاتب والمنتج التلفزيوني ينصب في الأساس على الصورة أي التفكير في البرنامج أو المادة التلفزيونية بطريقة مرئية وترجمة المعاني والمضامين إلى أشياء يمكن رؤيتها وليس مجرد تخيلها. إذن من طبيعة التلفزيون أن تحتل الصورة المقام الأول قبل الصوت، فالصورة هي العنصر الأول والمنطلق الأساسي للعمل التلفزيوني لأن الأصل في التلفزيون هي المرئيات وليس معنى ذلك أن الصوت ليس مهماً في الإنتاج التلفزيوني بل له أهميته القصوى اذ يعتبر من عناصر الانتاج ويأتي في الدرجة الثانية، لأن الصورة أساس التلفزيون وأساس طبيعته فيأتي الصوت مصاحباً للصورة ليشرح ويفسر ويوضح مضمون ومغذى الصورة وقد يكون الصوت حواراً مسموعاً أو تعليقاً أو موسيقى تصويرية أو مؤثرات صوتية.

<sup>١</sup> كرم شلبي ، فن الكتابة للراديو والتلفزيون (جده:دار الشروق، ١٩٨٧م)، ص ٢٣

وبهذه الخاصية تميز التلفزيون عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيري وأصبح له أثره الواضح على حياة الشعوب والأفراد حتى بات حدثاً إجتماعياً مهماً له تأثيره في عالمنا المعاصر، ومن أهم خصائص ومميزات التلفزيون كوسيلة اتصال: أنه يجمع كل أفراد الأسرة حول شاشته ليطوف بهم في كل مكان ، ويقدم لهم المشاهد المتكاملة في منازلهم دون تعب أو عناء معتمداً في ذلك على الصورة والصوت ، حتى أصبح العالم على اتساعه قرية صغيرة أو قرية عالمية كما تنبأ بذلك مارشال ماكلوهان<sup>(١)</sup>.

إلى جانب ذلك فإن كاميرا التلفزيون تعمل كإطار متحرك يحدد المرئيات المراد تقديمها بالإضافة إلى اللقطات المتعددة ذات الأحجام المختلفة ، وهذا يمكن من التركيز على التفاصيل والانفعالات الدقيقة والانتقال بالمشاهد بين وجهات النظر الذاتية والموضوعية، وبالتالي تتضح مقدرة التلفزيون على التعمق والتركيز على التفاصيل المرئية، فالوضوح الذي تعرض به اللقطات التليفزيونية والقدرة على جذب الانتباه والتركيز على دقائق الصورة والحركة المطلقة في عرض القصة بالصورة الفنية الملونة، كل هذه الميزات تجعل هذا الجهاز وسيلة فعالة للثقافة والارشاد والتوجيه علاوة على كونه وسيلة مهمة للتسلية والترفيه.

وللتلفزيون دوره المهم في التعليم والتنشئة الاجتماعية والتنمية الوطنية لو أحسن استغلاله فان له قوة التأثير والإقناع ما يجعل جميع أفراد الأسرة على إختلاف ثقافتهم وتباين اعمارهم يلتفون حوله لساعات طوال ، وكل واحد منهم ينظر اليه نظرة من لا يعلم إلى من يعلم<sup>(٢)</sup>، وللتدليل على أهمية دور التلفزيون في التعليم والتنشئة الاجتماعية نذكر مقولة (شارل ديغول) الرئيس الفرنسي الاسبق "اعطني هذه الشاشة الصغيرة وانا أغير الشعب الفرنسي"<sup>(٣)</sup>.

<sup>١</sup> يوسف مرزوق ، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨م) ص٩٣.  
<sup>٢</sup> فوزية فهيم ، التلفزيون فن ، (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨١)، ص٦.  
<sup>٣</sup> انشراح الشال ، مدخل في علم اجتماع الاعلام ، (القاهرة: جامعة القاهرة ، مكتبة نهضة الشروق ١٩٨٥)، ص١٤.